عدد ٥٥٢ — ثمن النسخة ٤٠ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها

البشير الخنغي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

| | عن سنة | عن ستة اشهر |
|---|---|---|
| في القطر التونسي | ٣٠٥٠ | ١٧٥٥٠ |
| في الجزائر وفرانسا | ٢٥٠٠٠ | ٢٠٥٠٠ |
| في سائر الاقطار | ٦٠٥٠٠ | |

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦. ١٠ و ٤٠-٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

لسان الشعب
١٩٢٠ — ١٣٣٩
LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ٢٦ شعبان المكرم ١٣٥٢ — جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع — الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٣٣

# الدورة الاستثنائية

## للمجلس الكبير

## وماذا امتازت به ؟

ان هذه الدورة التي عقدها المجلس الكبير رغم عن قلة اهمية مفاوضاتها فانها امتازت باشياء تلفت النظر وتستدعي الانتباه فاول هذه الاشياء هي حضور جناب المقيم العام بالقسم التونسي وهذا الحضور يدل على ماله من العناية بالتونسيين ومصالحهم اذ حضوره هذا لم يسبق له نظير فيما نعلم

وتمتاز هذه الدورة بالقاء جناب المقيم لخطاب ثالث زيادة عن الخطابين الاعتياديين خطاب الافتتاح وخطاب الاختتام وهذا الخطاب الثالث هو جواب جناب العميد على خطاب كاهية القسم التونسي وهو خاص بالتونسيين واذا وجب علينا ان نمعن النظر في معانيه وان نلاحظ عليه بما نراه لازما

قال جناب العميد في اول خطابه « اني انتسب من حيث خطتي ومن حيث تكويني الصناعي ولربما من حيث الفطرة التي فطرت عليها الجبل يعتبر القول امرا ثانيا وبالفرض ومع كوننا لا نزال نحن واياكم معجبين بفصيح الكلام ويسحرنا سحر البيان فاننا لم نعد نعلق على مجرد القول نفس الاهمية التي كان يعلقها عليه اسلافنا بل ان رجال الجيل الذي اعيش فيه يعتبرون ان حسن الكلام هو شيء خير من لا شيء وحسن التفكير هو خير من الكلام وان المهم الذي عليه المعول هو حسن الصنيع »

فهذا الكلام الذي يقوله جناب العميد هو غايتنا ومرادنا فنحن لا نريد الاقوال المعسولة مجردة من العمل فقد مجتها اسماعنا واصبحنا لا نثق بما نسمع من الاقوال لكثرة ما سمعنا منها فالعمل هو غايتنا ورغبتنا فالى العمل المفيد ايها العميد الفخيم فالامة التونسية كلها معك

وتعرض جناب العميد في جوابه عن مسالة الربا الى النظام العقاري فقال « انكم قد دخلتم الان في طور من الانتاج الاقتصادي صبركم محتاجين على الدوام للعاملة . ولن تظفروا بالعاملة الصالحة ما دمنا لم نصل لتصيير الملكية فردية »

« على اني اعلم اننا اذ نفعل ذلك فاننا نمس القواعد التي ارتكز عليها قانونكم منذ قرون واننا نروم وهو في الحاضر بغيتكم التي تعضون عليها بالنواجذ الخ »

فما هو الامر الذي يزمه التغيير والذي ارتكز عليه قانوننا وهو عنوان فخرنا وعظمتنا ؟ والذي بغير تغييره لا يمكن ان نحصل على المعاملة ؟ وبه يمكن تصيير الملكية فردية ؟

اننا في الحقيقة لم نفهم المرمى الذي يرمي اليه جناب العميد ونحن لولا ثقتنا التامة في جنابه لقلنا انه يرمي الى الاحباس الخاصة التي يقولون انها معطلة للعاملة وان حليها ياتي بالنتائج . واننا نربا بجناب المقيم العام عن هذا الغرض الذي لا تقبله الامة مهما كان الوجه الذي يقومون به في هذا السبيل

ثم تعرض جناب العميد الى تحوير نظام المجلس الكبير والى الانتخابات البلدية فقال:

« وفيما يتعلق بالنظام البلدي واصلاح المجلس الكبير فاني بغاية الارتياح اقول لكم انني على رايكم تماما واني مؤكد انه لم يبذل سعي كاف في هذا الصدد وان بعض صور من النيابة اوسع نطاقا لا تنافي ابدا ما ينبغي ان يبقى للدولة الحامية من الحقوق وبدون ان اعطيكم تفاصيل فانني ارى وجوب توسيع نطاق النيابة الاهلية بصورة محسوسة للغاية »

ونحن نستبشر بهذا القول وقد سبق لنا ان تفاءلنا الخير واملنا الحسن ونرجو ان يتحقق امالنا غير اننا لا زلنا نكرر القول في لزوم ابقاء كل قسم من اقسام المجلس الكبير على حدة ولا نقر الاختلاط باي صفة من الصفات

وتعرض جناب المقيم العام الى مشاركة التونسيين في الوظائف العمومية فقال :

« اني موافق على ذلك كل الموافقة واؤمل بعد مضي امد قليل من الزمن ان يتهيأ لي امكان اقامة ادلة كثيرة عما لي من النوايا في هذا الصدد »

ونحن مع شكرنا لجناب العميد نقول منى ينقع هذه المشاركة التي سمعنا بها منذ زمن طويل المرات العديدة والتي مضى على الامر العلي القاضي باجراء العمل بها عدة اشهر ومع ذلك فدار لقمان على حالها ولم نر لهذه المشاركة من اثر

هذه بعض ملحوظاتنا عن الدورة الاستثنائية للمجلس الكبير ابديناها باختصار والامر الواحد القهار

# خارجية

## الحرب بين اليمن والحجاز

### اعلان التغبر العام

### المعارك وانتصار اليمنيين

تجنيد نساء اليمن . استيلاء جيوش الامام على نجران

غنائم اليمنيين من النجديين

يطالع القراء في انباء يافا التالية المنشورة في غير هذا المكان خبرا مفاده ان الوكالة السعودية في مصر كذبت خبر اعلان الحرب رسميا بين الحجاز واليمن ، على ان الكتب الخاصة الواردة من اليمن لا تزال تؤكد خبر اشهار الحرب واعلان جلالة امام اليمن التغبر العام .

### كتاب من صنعاء

فقد ورد كتاب من صنعاء تاريخه ٢ شعبان الجاري على وجيه يماني مقيم في دمشق يتضمن ما خلاصته :

اعلن حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى حامل لواء اليمن الحرب بصورة رسمية على جلالة الملك ابن السعود وقد تولى الامام بنفسه قيادة الجيوش العامة

وفيه ايضا ان جلالة الامام اصدر امرا بتجنيد النساء اليمانيات من سن ١٩ الى ٣٠ وانهن كانوا تحت مراقبة الجيوش وتزويدها بالاقوات والماء ومساعدة الجرحى وانه عين نجله سمو الامير احمد قائدا للحركات الحربية

وجاء في هذه الرسالة ايضا ان الامام يحيى عين واليا من قبله على مدينة نجران بعد ان استولت عليها جيوشه وعين ابن شقيقه واليا على وادي الدواسر وان الجيوش اليمانية لا تزال تتوغل في اراضي نجد

### كتاب من حجي

تتلقى عطوفة محسن تحسين باشا الفقير من صديقه السيد عيسى بن عقيل وهو من المقربين من سمو سيف الاسلام احمد في حجي وهي واقعة وراء الاماكن التي تجري فيها المعارك كتابا تاريخه ٢٦ رجب المنصرم هذا ملخصه :

لعلكم سمعتم من الجرائد كثيرا عن الاختلاف بين جلالة الامامين وقرأتم كثيرا من الدعايات التي تذيعها المصادر المؤيدة للنجديين لتشويه الحقائق واختراع الافتراءات بينما حكومة اليمن مقتصرة عن الدعايات لانها تعتمد [illegible]

وصلتم الى اليمن واطلعتم على حقيقتها وعلمتم باخلاص الامام للعرب والاسلام وكراهته لامتشاق الحسام صونا لدماء العرب والمسلمين وحفظا لقوتها امام المستعمرين واذا فقد سنحت له فرص كثيرة للاستيلاء على عسير التي هي جزء من اليمن وقد التجأ اليه مشائخ عسير مرارا كثيرة واخيرا الادريسي بنفسه صاحب الامر ولكن الامام كان يرجوه اصلاح الامور سلما فصار يعاوض وينصح ويحذر عاقبة الفتن ولما قرر الامام ارسال النظام في نجران واخضاع بعض القبائل العاصية هناك ادعى السعوديون ان نجران من نجد تحقيقا لاطماعهم وقد ارسل الملك ابن السعود الف وخمسمائة « محافظ » . وهم من النجديين الاشداء . على العسكر اليماني الذي على حدود نجران بدون سابق انذار ولا خبر ولكن الله رد كيدهم فنفيت الحملة عن آخرها وخسارة الجيش اليماني قليلة جدا . ثم استعد الجيش اليماني النظامي للدفاع عن نفسه ونصب مكامن بعيدة عن الطريق فوصلت نجدة نجدية على اربعين سيارة فوقعت في الكمين وانتيت عن آخرها واستولى الجيش اليماني على جميع السيارات ولله الحمد وكذلك المدرعات حامية بدر على سبع سيارات وكان قبل الحادثة بايام قد سرح مولانا ولي العهد بعض جنوده استعدادا للهجوم لان حركة التأديب على احسن ما يرام ثم حدث ما حدث فامر مولانا الامام بالتجنيد العام وارسلت الجنود على الحدود مع الذخائر الكافية والى الان والامدادات ترسل يوميا وقد انشأت الحصون وتوجهت القيادة وجعل مركز الجيش العام في جهة يفي وتوجه عبد الوهاب الادريسي على راس ثلثمائة من العسكر الى عسير والى الان قد تجمعت الجيوش على الحدود وهي اكثر من ثلاثين الفا ما عدا الجيش النظامي بسعر مولانا ولي العهد .

والى عطوفة الباشا كتبا اخرى من صنعاء تفيد ان الخبر العام قد اعلن وان كل من لا يستطيع الانخراط في الجيش ان يدفع بدلا نقديا قدره ٥٠ ريالا مجيديا الف باء

ان الشعب ـ حيث ان مصدر هذه الاخبار كلها يمنية فهي من دون شك لا تخلو من الاغراض اليمنية في مظهر الدفاع وكيفما كان الحال فنتمنى ان يتم جلالة الامام يحيى ان محاربة جلالة الملك ابن السعود لا يعد العالم الاسلامي الذي لا يريد الا

جلالة الملك ابن سعود نشر رسمه بمناسبة الحوادث الاخيرة الواقعة بين الحجاز واليمن

## هل عادت سياسة البطش والشدة

### الى فلسطين ؟؟

محاكمة زعماء فلسطين تثير الضغط العام

فتضرب البلاد احتجاجا

اعدامات الصهيونيين على العمال العرب

تولد بغتة جديدة

فلسطين تحيي سورية المجاهدة

يانا . المراسل و الايام » الخاص :

في الامثال . اذا افلس التاجر نقسب في دفاتره العتيقة ...

وعلى هذه القاعدة تكون الحكومة المنتدبة على فلسطين قد افلست افلاسا تاما في تجارة التهم اللازمة ضد الوطنيين لسد افواههم الصارخة باستنكار سياسة الاعتداء التي تجمعها حتى راحت تنتش على تهم قديمة فتستخرجها من دوسيها وتقدمها الى النيابة فتحيلها الى القضاء

ومن هذه التهم القديمة تهمة الاشتراك في تجمع غير مشروع بمظاهرة القدس الاولى التي جرت يوم ١٣ تشرين الاول الماضي . وعلى ذلك بلغ حضرات الاستاذ الطاهر والاستاذ جميل الحسيني والاستاذ ادمون وبرك وجوب المثول امام القاضي البريطاني في الرملة في صباح يوم الاثنين ١٧ الجاري ، لمحاكمتهم بالتهمة الباطلة والوضع غير المشروع ، بموجب المادة ٢٥ من قانون جرائم الفساد التي

وبديهي ان هذه القضية هي غير القضية التي ستنظر في يافا والتي تعين لها يوما ٢٩ و٣٠ الجاري

مقاطعة لجنة التحقيق

وقد كان هذا باعثا على السخرية وليس على الغضب لانه دل على قصر نظر وصغار نفس وكان من نتائجه السريعة ان الاجماع تم على مقاطعة اللجنة القضائية التي عينتها السلطة للتحقيق في حوادث الاضطرابات بعد ان كان الوطنيون رابين راي يقول بمقاطعتها وراي يقول بتقديم الاوراق اللازمة لها لاثبات مسؤولية البوليس . فانه الان وقد رفعت السلطة قضاياها اصبح متيسرا تقديم تلك البيانات للمحاكم وتحكيمها هي بدل اللجنة القضائية

وهناك راي بان تسأل النيابة اثناء نظر القضية : هل بلغها ان السلطة عينت لجنة تحقيق من اعضائها رئيس النيابات العامة نفسه ؟ وهل لا ترى ان نظر القضية في المحاكم يؤثر في احكام لجنة التحقيق ؟؟

القضايا الوطنية

ولمناسبة هذا كله نشط المحامون الوطنيون للاحقة القضايا ضد الضابط المتعمدين فردي ومن المرجح رفع هذه القضايا في اوائل الاسبوع القادم . كما ان المحامين اخذوا في الاستعداد للمرافعة في القضايا المرفوعة

عدوان لا يطاق

كثر عدوان حاميات عمال الهستدروت بتحريض من هذه الجمعية اليهودية على العمال العرب البيارات اليهودية التي اشترى ثمرها تجار عرب . وقد هاجم اولئك العمال امس عمال العرب واليهود الذين من غير الهستدروت في بيارة ابو بون بمستعمرة كفر سابا واعتدوا عليهم وعلى صاحب البيارة ودخلوا وافسدوا ما فيها ورجموا دار صاحبها بالحجارة فحطموا النوافذ والابواب واعتدوا على التاجر الغربي الذي اشترى الثمر وهددوه بانهم سيسكبون البترول على البرتقال ويحرقونه اذا هو لم يطرد عماله ويستخدمهم هم ! ولما جاء البوليس اشتبكوا معه في عراك وجرحوا احد البوليس في راسه جرحا بالغا ثم هددوا عمال البيارة انهم اذا عادوا للعمل ضربوهم !!

وقد ثارت نفوس الوطنيين لهذه الاعمال التي تدل على رغبة الهستدروت في اثارة ثورة آكلة في البلاد وتعالت الاصوات بطلب الرد بحزم عليها

وتجاه هذا اخذت لجنة مؤتمر الشباب تفكر في تنظيم العمال العرب في نقابات تشرف عليها اللجنة وتحارب الهستدروت بسلاحها وبمثل حاميانها وليكن بعد ذلك من النتائج ما يكون

رقم بسيط؟

كانت شركة البرقيات اليهودية نشرت خبرا لمكاتبها في لندن يقول فيه ان السلطة حددت عدد المهاجرين الذين يجوز مجيئهم على باخرة واحدة بمائتين وخمسين مهاجرا

وتقول الصحف اليهودية اليوم ان الوكالة اليهودية باحثت السلطة في الموضوع فتمكنت من حملها على السماح بزيادة هذا العدد الى اربعمائة مهاجر ما عدا الصباح وان ينزل منهم مائتا مهاجر في ميناء يافا والباقون في ميناء حيفا .

وقد جرت اخيرا مناقشة في مجلس العموم البريطاني حول عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين من شهر تموز سنة ٩٢٠ حتى آب من السنة الحالية سنة ٩٢٣ فقال السر فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات ان عدد اليهود المهاجرين بالغ في تلك المدة ( ١٣٢٩٣٠ ) شخصا اي بمعدل ١٣ الف مهاجر «رسمي» في كل سنة

اما عدد المهاجرين العرب من سوريا وشرقي الاردن لم يزيدوا على اربعة آلاف شخص !

فيصل في حيفا

اقر مجلس بلدية حيفا طلب اهالي المدينة باطلاق اسم المغفور له جلالة الملك فيصل على احد الشوارع واحال هذا القرار الى لجنة تسمية الشوارع وهذه قررت ان يطلق الاسم الكريم على الساحة الكبيرة التي انشئت حديثا بجانب عمارة السكة الحديدية والملاصقة للمقبرة الاسلامية وقررت ايضا ان تطلق اسم « شارع الملوك » على شارع المرفا الكبير الذي كان سيطلق عليه اسم ملك انكلترا وقد رفع القرار الى المندوب السامي فوافق عليه

اما النصب التذكاري الذي سيقام للمغفور له الملك فيصل والذي جمعت له لجنة تشييع الجثمان المال فقد اصبح في طور التنفيذ واصبح ما جمع من التبرعات كافيا لذلك وسيقام النصب في طرف المقبرة في تلك الساحة التي سيطلق عليها اسم جلالته

الاضراب العام في فلسطين

اشرت في هذه الرسالة الى الاثر السيء الذي تركته محاكمة احرار البلاد وهذا ما دعا اللجنة التنفيذية الى اصدار بيان على الشعب الفلسطيني تدعوه فيه الى الاضراب العام في يومي الاثنين والاربعاء وهذا نص البيان

بيان اللجنة التنفيذية

غدا الاثنين والاربعاء تقدم الحكومة المجاهدين الذين صبت عليهم غضبها من دون افراد الامة التي اشتركت في المظاهرات العامة قلبا وعملا الى المحاكم بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع

و بالنظر لان الامة باجمعها هي التي اشتركت في هذه الاجتماعات السلمية التي حولها البوليس الى مجازر بشرية فقد قرر مكتب اللجنة التنفيذية بالحاح الامة ان يعلن الاضراب العام في هذين اليومين « الاثنين ٢٧ تشرين الثاني والاربعاء في ٢٩ منه » اظهارا لتضامنها واشتراكا مع مجاهديها فيما تدعيه الحكومة من هذه التهمة التي ترفع البلاد اليوم بها الراس فخارا والسلام .

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

بيان مؤتمر الشباب

وقد وضعت لجنة الشباب تنفيذا لقرارها في تاييد اللجنة في هذا الشان واستنكار عمل السلطة البيان التالي :

الى الامة العربية الكريمة

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان العرب تستنكر بكل شدة موقف حكومة الاستعمار من ابطال الامة المجاهدين الذين يسوقهم المستعمر للمحاكمة يومي الاثنين والاربعاء وتؤيد مكتب اللجنة التنفيذية العربية الذي يدعو البلاد الى الاضراب العام في ذينك اليومين

وفي هذه المناسبة تتقدم اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بتحية احرارنا الابطال معلنة اعجابها بجهادهم المجيد وتدعو الامة العربية الى السير الى الامام في سبيل الوصول الى غايتها المنشودة بكل الطرق المشروعة غير آبهة بما يلحقه بها الحكام من اعمال الظلم والارهاق والله من وراء القصد

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

# داخلية

## على هامش الحوادث

تاين المجلس الكبير

هذا عنوان اقتبسناه من فصل نشرته جريدة ( ليبريسو بابليكان ) بمناسبة خطاب م . بيرونون في الجلسة الاخيرة للمجلس الكبير . وحقا ان المجلس لفظ النفس الاخير و جدير بالتاين وان كان التاين عادة يقال فيه ما يروى عن الفقيد من حسنات الا ان المجلس الكبير لم يترك لنا من المآثر ما يوجعنا نذكره بخير لكونه اولا لا يستاهل ولا حق لنا سيء انتخاب اعضائه وثانيا ضيق دائرة النظر بحيث لا يقوم بعمل نافع لهذه البلاد وثالثا لكون المتعلمين لا حق لهم في انتخاب اعضائه ورابعا لكونه يثقل كاهلنا بالضرائب المختلفة الانواع والاشكال كل اجتماع الخ ..

لهذا نتفاءل خيرا اليوم بانتهاء مدته وعزم جناب المقيم على تعويضه بمجلس آخر نؤمل ان لا يكون كسابقه عالة لسبك الضرائب و جسرا لانواع الاداءات لاسيما وقد اثبتت التجربة عقم نتائجه من جهة وغير صالح لان يكون مرحلة اولى ولكنها كانت كلا شيء من حيث الفائدة المنتظرة منها من اخرى

وهكذا صبرنا صبر ايوب وتحملنا ما تحملنا من الخطوب ودفعنا الضرائب التي منها الينا حتى تقوست منا الظهور واجتزنا ابواب القبور . والان ننتظر البرنامج الجديد وما عسى ان يعلنه م . بيرونون من النظام والاصلاح حتى يجبر الكسر النسبي او جده اسلافه ويجبر الصدع الذي ما زلنا منه في انين مستمر

يطلبون دراهمنا ويدوسون كرامتنا !

امتلات الجدران باوراق مصورة في الحض على مقاومة داء السل وجمع الدراهم لذلك حتى تبسم الانسانية الكئيبة ولكن ... كالعادة اهينت كرامتنا ودبست لفتنا واعتدي علينا في عقر دارنا وعظم الله اجرنا في استمرار النكبات علينا دون شفقة او حنان ...

ذلك ان الاوراق المذكورة كانت تحمل في اعلاها سطورا باللغة الفرنسوية مكتوبة بخط جميل مقروء مفهوم وتحت كل شيء ... كذبوا سطرا واحدا باللغة العربية الكئيبة الحزينة الاسيفة غير جميل ولا مقروء ولا مفهوم من احد !!

وهكذا يطلبون دراهمنا ويدوسون كرامتنا ويعتقرون لفتنا ويعتدون علينا الامر الذي يعاكس الدم في جريانه ويوقف حركة التنفس ويضاعف الالام وينمي السل المتنوع الالوان والاشكال .

وهانا مرة دعانا الى التذمر خصوصا وهم يطلبون اموالنا ويحرضوننا على اقتناء طوابع السل التعاون على محاربته وهو لم يكن في وقت من الاوقات اخطر علينا من اهانتنا امام اعيننا واحتقار لغتنا بمرأى منا ومسمع ودوس كرامتنا في كل وقت وحين !

الى متى يا عباد الله تستمرون على صنيع قوم الدليل على ضرره واثبت الواقع والمحسوس ان السم الزعاف والموت الزؤام هو احتقار الناس في مقدارهم ولا يلم الذين تسول لهم انفسهم ... الاقدام على صنيع مقدور كهذا اننا لا نقبل الاهانة من احد ولا نصبر على ضيم ولم نعد نضيق شيئا من هذا القبيل

تمثال جديد !!

ما زالت الادارة مستمرة على سياسة العهد القديم في تبذير الاموال والاسراف في النفقات والتفنن في ايجاد ابواب للمصاريف بالرغم عن كون جناب المقيم طالما صرح بان السياسة الجديدة قوامها الاقتصاد في النفقات والغاء المصاريف الزائدة وطرح ما لا حاجة به من ابواب فتحتها السياسة القديمة دون مقاومة على دافعي الضرائب العاجزين عن القوت الضروري في هذا الوقت العصيب

ذلك انهم قرروا اقامة تمثال بشارع جول فيري احياء لذكرى كاهية البادية السابق ولا نتحدث عن هذا المشروع وما يجب التمثل وعن سياسته نحو ابناء البلاد او غيرهم مما يشم منه اننا ننكر الاسراف للزينة خاص بل نكتفي بانتقاد صنيع الادارة من ناحية الاسراف لكونه اسرافا وتنكر النفقات لكونها ذات خطر على جيوب الدافعين

واكثر من مرة كتبنا وكتب غيرنا في هذا الشان وداعين على الادارة بوجوب التمسك بقاعدة الاقتصاد في النفقات ولو كانت ضرورية اما ما كان منها زائدا فلا حاجة به وطالما طالبنا بالغائه نهوض باهل هذه البلاد الفكرية في ثروتها وسعيا وراء ابقاء نصيب من المال في الخزينة لا ينبغي صرفه في اشياء تافهة او لا قيمة لها ان لم نقل يخف بها الحمل على المساكين الدافعين الضرائب دون حق لهم في الاطلاع على ابواب صرفها وكيفما اتفق وفي اي طريق تذهب . ولكن لا حياة لمن تنادي وما زالت الاقوال غير الافعال ولا ندري كيف يكون المثال ....!

ملحق القرض الفلاحي

علم الخاص والعام ما استقر عليه الراي من تاسيس بنك فلاحي لتوثيق الديون وتخصص له من المال ( ١٨٠٠٠٠٠٠ ) فرنك يحق للفلاح ان يقترض منها ( ١٥٠ ) الف فرنك . واجمع المفكرون على ضئالة راس المال من جهة وضعف المبلغ الممكن اقتراضه من اخرى اذ لا يخفى ان هذا الاخير ان صح انه كاف لاعمار الفلاحين فانه لا يسمن ولا يغني من جوع الغالبية الوسطين منهم والكبار وتلقاء هذا الاجماع قرر جناب المقيم اقتراض مبلغ اكثر قدره ( ٣٠٠ ) [illegible]

يقتضي حصول النتيجة كاملة لطبقتين عظيمتين من الفلاحين ولكن هذا لا يمكن الوصول اليه والحصول عليه الا في شهر مارس المقبل اي بعد اربعة اشهر ولا شك ان هذا الظرف من الزمان له اهمية ولما يترتب عليه من اخطار محدقة على الفلاحين المنتظرين زيادة على الاخطار الحاصلة ولذلك وجب ان نلفت نظر جناب المقيم الى هذه النقطة بالخصوص اذ لا يمكن زيادة الانتظار اربعة اشهر اخرى بعد صبر دام نحو ثلاثة اعوام ونخشى ان ياتي القرض الجديد فيجد الافلاس فعل مفعوله وخرج الناس من ارزاقهم وتعطلت المعاملات وبيعت المكاسب في سبيل الديون فهل من سبيل الى تلافي الامر قبل ان يشع الحرق على الرافع و يتعسر العلاج يوما ما لاننا نتحقق تفاقم الخطر على كل حال في بحر اربعة اشهر ان استمرت دار لقمان على حالها

سود الله وجهها

.. وطبعا هي الورقة الخائنة . لعنة الله عليها . التي خانتنا في بلادنا واوئت سمعتنا في الشرق وداست كل كرامة وغدرت كل مخلوق الى ان اصبحت اسما بلا مسمى واعرض عنها الناس اجمعون ونبذوها نبذ الحذاء المرفع ولم تعد تسمع شخصا كبيرا او صغيرا يذكرها حتى في عالم اللعنة والحزي حيث ماتت ادبيا غير ماسوف عليها ومندوبة ماديا في القريب العاجل وما كفاها ومثلها ازاء قضايا تونس ودسائسها ومكائدها بما قضى على رواجها القليل بالاعراض التام عنها وقد نراها لا تقف عند حد في الخبث والمكائد ومن ذلك انها تذهب بالقطار فيما نظن .. الى الشرق حتى يظنها اخواننا الشرقيون منا والينا ويقيسون بها الحجة على سقوطنا وتاخرنا كما اثبت ذلك الكاتب الزيتوني المقيم في الشام على صفحات عدد مضى من ( لسان الشعب ) وصفعها بدورها كما هو واجب الوطني الصادق .

الا فليعلم اخواننا في الشرق اننا برءاء من الورقة الخائنة وانها منبوذة من عموم الطبقات ولا يقرؤها احد غير اصحابها دكانة الفاوة واساتذة الباطلة وعناوين الجعل المركب والرءوس الفارغة . وان التونسيين اشرف من ان يمدوا ايديهم الى ورقة خائنهم ودست لهم الدسائس وكانت وما زالت دائبة على ما شيت عليه وستبقى ملعونة منبوذة الى ان تقضي نحبها وتذهب الى النار وعالم الفجار قارىء

شمسون ودليله

تحفة نادرة وفرقة عظيمة هي رواية شمسون ودليله التي قررت فرقة المستقبل التمثيلي التونسي ان تمثلها على مسرح البلدي التونسي يوم الجمعة ٢٨ شعبان على المسرح البلدي وقد استعدت لها الفرقة استعدادا جديرا بالاقبال العظيم من حيث الملابس والاخراج والالحان والاوركسترا الى غير ذلك مما يجعلنا على يقين من النجاح العظيم والاقبال الكثير من مواطنينا الذين

## علوم العرب عند الافرنج

شرع المجلس الجديد لقدماء الصادقية في عمله بمحاضرات جدية نافعة يقوم بها اصحاب المعلومات الواسعة والاطلاع الكبير وكان يوم الجمعة ٢١ شعبان موعد محاضرة الاستاذ النابغ السيد محمد بن عمار نائب المدعي العمومي لدى المجلس الجناحي بالوزارة وقبل الوقت غصت القاعة الجديدة بقصر الجمعيات الفرنسوية بالرؤساء والعلماء والمفكرين والادباء بما كان يزيد عن (١٥) مائة نظرا لقيمة المحاضر وموضوع المحاضرة الذي كان (العلوم عند العرب وما اخذه الافرنج منهم) فاجاد فيها واناد حيث تعرض للطب والهندسة والفلسفة والكيمياء والرياضة والجبر وما كان نصيب العرب في هذه العلوم مستشهدا باقوال المنصفين من الاجانب وفي اغلب المواضيع التي طرقها المحاضر بسابر التاريخ الاسلامي قرنا فقرنا باحثا عن فطاحله مترجما لنوابغه بما جعل الحاضرين يقاطعونه اكثر من مرة بالتصفيق الحاد. وقد ابتدا الحديث على الساعة ٤ و١٥ واستمر الى الساعة ٥ و٣٥ وهنا خشي مال الحاضرين فقطع الحديث نحو ٢٠ دقيقة وبعدها عاد الى صوغ الدرر والقصاء الجواهر الى الساعة السابعة تقريبا وما كاد ينتهي حتى قابله الجمهور بعاصفة من التصفيق دامت نحو (١٠) دقائق بما دل على تقدير التونسيين للمحاضرات الجدية والاعتراف بالنبوغ لذويه. وبالجملة كانت المحاضرة قطعة جميلة من التاريخ الزاهر والادب العالي والفصاحة العربية. فنهنئ الاستاذ بنجاحه ونثني على جمعية قدماء الصادقية على هذا المجهود ونقترح طبع هذه المحاضرة حتى يعم نفعها وننتظر غيرها من المحاضرات المفيدة الدالة على الرقي الفكري عند التونسيين في القرن الرابع عشر

## المراقص والملاهي

يسوءنا ان نرى المراقص والملاهي تفتح ابوابها بصورة ممتازة في شهر رمضان من كل عام حتى انك لا تكاد تجتاز طريقا دون ان تجد الدوي المنبعث عن المراقص وضوضاءها والملاهي ووسطائها بما يخجل الناظر ان رمضان فرصة من الفرص الصالحة لترويج اللهو وتدعيم اس الرذيلة واقامة صرح المنكر والغرب ان اصحاب الملاهي لا يعمدون الى فتح ملاهيهم الا باذن مشيخة المدينة التي لا ندري مستند هاتي اعمال كهذه ينبذها العقل السليم ويحاربها الشرع الحكيم اذ لا يعقل ان تعين مشيخة المدينة ارباب الملاهي على ترويج بضاعتهم ونشر الرذيلة من اقرب سبيل والحال ان رمضان بصفة خاصة غير جدير بدنس كهذا دناس فيه الكرامة ويرتفع الحياء وتعم الرذيلة وتذيع الفاحشة في الذين آمنوا. ولو توفقت مشيخة المدينة لامتنعت من الترخيص لارباب الملاهي المنكرة سعيا وراء المحافظة على الاداب والاخلاق والكرامة واشياء اخرى.. بدل ان تفتح باب الترخيص على مصراعيه وتجعل في كل حارة ملهى وفي كل نهج مصيبة كبرى تدوس الكرامة وتلهي الناس عن مصالحهم وحتى عن فرائضهم وتقضي على ما بقي لهم من شبه ثروة وتتركهم اشباه مسولين وفي نظرنا ان هذه الكلمة كافية لمشيخة المدينة لترويح المسلمين من مراقص منافية للدين والاخلاق ولا تضطر

## القضية الترنسية

كان لمجهود جناب المقيم العام الذي بذله ويبذله هنا وفي باريس في سبيل تحقيق التوازن الاقتصادي في هاته البلاد وعلى الاخص في مقاومة جرائم الربا الفاتكة الاثر الحسن بين سائر الطبقات وقد انتعش صغار الفلاحين بذلك البلاغ الحكومي ورجعت اليهم الروح بعد ان تطرقهم اليأس واصبحوا في يومهم ينتقمون من امسهم ذلك الامس الذي كشر لهم عن انيابه وتحفز لابتلاعهم جميعا بحيث لم يبق من يتقلب في احضان الامس الا من لم يشملهم البلاغ المشار اليه. فحالتهم المؤسفة لا زالت كما هي لم تتغير وكلهم يتشوفون الساعة التي تاتيهم بالفرج. وبالحق فان م. بيرطون قد ادرك حاجة هؤلاء التي لا تقل عن حاجة صغار الفلاحين فصرح بما يتبيء بعناية ماتية لبقية طبقات الفلاحين الامر الذي يجعلنا نؤمل رخاء للبلاد قريب حرمته منذ سنوات دابرة.

لكن مع ذلك فان جناب المقيم لم نره عرج ولو باشارة خفية الى ما سيفعله تلقاء القضية التونسية. ولا نعلم اذا كان جنابه يختار تاخير النظر في قضية تونس الى ما بعد انهاء مصيرها اقتصاديا كما يشاع ذلك في بعض الاوساط التونسية. او انه سيضرب صفحا عنها بتاتا كما تكهن بذلك البعض. وان كانت قرائن الاحوال متظافرة على ان لجنابه الفاتنة للقضية التونسية بعد فراغه من انفراج الازمة الاقتصادية. يؤيد ذلك ما اشيع في هاته الايام من ان الحكومة مزمعة على منح التونسيين حق الانتخابات بالمجالس البلدية وبالمجلس الكبير في دائرة متسعة اجابة لبعض مطالبهم التي طالما نادوا بتحقيقها هنا وبباريس منذ عشرات السنين. وهنا جنابه في غنى عن ان نكاشفه بلزوم الشروع في هذا الامر في نفس الوقت الذي تعالج فيه الحالة الاقتصادية. بل لعله من الاصلح ان تعالج الازمة السياسية قبل الازمة الاقتصادية فان معظم الاسباب في حدوث الازمة الاقتصادية وتفاقمها في هاته الربوع انما ترجع في مجموعها الى ايجاد حالة سياسية لم تعهد مالت معها البلاد في الاخير الى صورة استثنائية كانت القاضية على مآل التونسيين جميعا. فحرية الصحافة - مثلا - وتحقيق الانتخابات ورفع القيود والحواجز تحول بين التونسيين وبين الاغراب عما بخالجهم كل ذلك وما اليه امر لازم لما يرمي اليه م. بيرطون في تصريحاته من اقامة قسطاس العدل وجعل كل السكان امام الحق سواء.

فليتقدم جنابه لمصافحة التونسيين فهم على قدم وساق لمقابلته بالمثل. وليكن كما هو ربيب الثورة الفرنسية ووليد الديمقراطية الحقة. وبذلك سيخدم بلاده قبل ان يخدم تونس - وتونس ابدا لا تنكر الجميل.

« ... »

## ادارة عملة الدخان

بلغنا ان ادارة الدخان (القمرق) امتنعت من تغيير اوقات الخروج في شهر رمضان بالنسبة لعملتها المسلمين حسب السنوات الفارطة بدعوى ان الايام التي سيشتغلها العملة في رمضان لا تزيد عن نصف شهر فهي لا تحتاج في نظر هذه الادارة الى اجراء هذه الادارة على عملتها المسلمين خصوصا اذا نابهنا هذه الادارة بغيرها من الادارات العمومية التي تسوح لموظفيها المسلمين بالتنقيص من العمل ما يقرب من النصف في شهر رمضان مع ان عملة قمرق الدخان لا يطالبون تنقيص ساعات العمل - لان هذه الادارة اذا نقصت من العمل تنقص من الاجر ايضا - بل يطالبون الاستمرار على النظام المعتاد في شهر رمضان في كل سنة ماضية ونحن نستغرب هذا الموقف الغاشم من ادارة قمرق الدخان مع عملتها المسلمين خصوصا والمسلمون - بمقتضى تعب الصيام - يتطلبون الراحة وعلى كل حال نرجو من جناب مدير المال الذي له النظر الاعلى على هذه الادارة ان يلزمها باراعاة احساسات المسلمين حتى لا نضطر الى الخوض في هذه المسالة من جديد.

## وزية الثقافة العربية

نعت انباء الساحل الاستاذ الجليل الشيخ ابراهيم الوكيل الرسمي بسوسه واحد اقطاب الحركة الوطنية ونابغة الادب والبحث والتحقيق وقد اقتجعت البلاد باسرها لهذا النبا المفزع وكيف لا والفقيد الكريم معن سلمت الناس من يده ولسانه زيادة عن دماثة اخلاقه وبشاشته وتواضعه اما علمه وارشاده وادبه وتحقيقه فحدث عن البحر ولا حرج اذ ان الصحافة الوطنية طالما امتلات اعمدتها بتحقيقاته وابحاثه ورد عن الذين يكتبون ضد الاسلام عن جهل او تجاهل فترى الاستاذ يسبك الدرر في رد ودحض الجواهر في عبارته الجزلة مع التهكم من الادلاء بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة على ما ذهب اليه من راي سديد وتفكير مفيد وانذاك كانت انكبة فيه عامة وانا اليه راجعون. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه بجوار الصالحين في اعلى فراديس الجنان ورزق ابناءه وآله صبرا جميلا وعزى فيه الادب العربي والثقافة الاسلامية والجهاد القومي وعظم الله اجرنا فيه بجميعا انه سميع مجيب

## سعادة كشكش بك

شرعت شركة (منتخبات الافلام العربية) بجلب افلام شريط عربي غنائي ناطق الا وهو شريط حوادث كشكش بك الذي يظهر فيه المضحك الشهير نجيب الريحاني والمغنية المشهورة نادرة والكمنجاتي المبدع سامي الشوا وابتداء من اول امس شرعت في عرضه بسينما الكوليزي فنرجو لها عظيم النجاح ونحث وليبيسا على الحضور ومعاضدة شركة وطنية اسلامية.

## حفلة تمثيلية بصفاقس

يوم الجمعة المقبل ٢٨ شعبان تقوم (جمعية التهذيب) بتمثيل رواية (الذخيرة) وذلك لفائدة جمعية قدماء مكتب ابناء الفقراء وذلك ونحن نشكر جمعية التهذيب على هذا الصنيع الشكور ونرجو من الشعب الصفاقسي الكريم الاقبال العظيم.

## اهلا وسهلا

حل بالحاضرة بقصد الزيارة والراحة من عناء الاعمال لمدة ايام حضرة الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد الصالح ابن الحاج قاضي توزر فمرحبا

## الضرائب الباهظة

### او رهط لا ضرائب لهم

ابتلى هذا الشعب المضطهد برهط اعمى بصيرتهم الغرض واصم عن آذانهم عن سماع الحق الصارخ فضاروا يفسدون ولا يصلحون. فتراهم يتظاهرون باللين والرفق واللطف غير انها متصنعة. ويتجملون بالغيرة والاحساس ولكنها متكلفة. ويغارون على الكرامة ولا كرامة لهم. ويتشدقون بالذمة ولا ذمة لهم. يتراءون بهاته المظاهر الكاذبة ويحملون هاته الثياب المزيفة كي يندسوا في كل جمع ويغروا كل ذي قلب سليم. وذلك لتجد عقاربهم مجالا لافراغ سمومهم - اماذكم الله - فيقومون بدور الوشاية وانغلاظ صدور بعض على البعض وايجاد الحقد والبغضاء بين ابناء بلاد واحدة ودين واحد الحاث على الائتلاف والاتحاد. لا لعداوة سابقة ولا لبغض كامن ولكن اشباعا لاغراضهم الساقلة. وانتشارا باقاد نار الفتن والشقاق:

« لدغ العقارب لم يكن لعداوة
ولكن لحبث تقتضيه طباعها »

على ان اذاية البعض منهم لم تقف عند هذا الحد بل الانكى من ذلك انها تعدت ان التزلف للسلطة الحالية بالشعاية وايقاع الشباب الناهض مما صير بالمراقبة المدنية ملفسات سياسية لبعض الشبان الذين ينشدون بتكرار:

« واذا الشعب لم يفقد رجاء بحقه
وكد فان يخشى اذى ووعيدا »

ومما يدعو الى الاسف الشديد ان نرى بين هذه الشرذمة الضالة المضلة شابا مثقفا كان الاجدر به ان يكون معلما خيرا له بالف مرة من ابناء السفاسف الدنيئة وتحكمكه بالدنايا الوضيعة. وها قد انفضح امرهم وكشفت بظاعتهم بضاعة الكيد والتغريب والجاسوسية. فقد عرفهم الكل مالة تسخرها الاعداء الى شاءت. وتنتشر مع الرياح اين اتجهت. فلا ضاير حي يردع ولا قاب واع يؤنب ويزجر. فتبا لهم لا تحس ولا تشعر وبعدا لنفوس ترضى الدون وتسكن للذل. وسحقا لعقول تكون مصدر شقاء وتحيط صالح الاعمال.

فمرحى لهاته الطغمة بما جلبتها صفقتها الخاسرة من ازدراء الشعب لها واحتقار الغير لصنيعها وذلك هو الخسران المبين.

وهيئا لقومنا بادراكه ما ترتكبه هاته الجرثومة الخبيثة فكان منها على حذر ولن يطمئن اليها منها الوفاء ومهما تقبت وفي اي شكل ظاهرت. واشفقنا على تقولهم الصغيرة المصابة بهذا الداء وخوفا من العدوى ندعو لهم الله بالشفاء من المرض النفساني وبالهداية الى الصراط السوي ولعل الله يلهمهم صوابا ورشدا « ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ».

(خالد)

## صفاقس

في ٢٣ شعبان ١٣٥٢

لمراسل لسان الشعب

التعليم الفني

عاشت الصفوف الدنيا خلال الاسبوع الماضي

## وفاء

(حيث يقتضي الحال المعلوم) لدرسها (بالبلاد) التونسي واعطائها حقها من البحث والتدقيق وفراغ من جهاد الماسي حتى به التقرير الذي سيقدم للحكومة في هذا الصدد تساءل هل انا «تونسي» وهل اعيش وسط البلاد التونسية وهل اشرب ماءها وانفس هواءها لانني لم اعد واثقا مما توحيه نفسي الي ومما احدثه سماعه من اهلي وذوي. والا كيف يعقل ان تجلب الحكومة فنيا. وربما كان اختصاصيا لدرس مسالة ربما اقول لا وجود لها وان وجدت في مكان فهي معدومة من الآخر

تجلب الحكومة من يتقيها فاقلة التعليم الفكري لانه ربما لم يدع مجالا لزميله الفني بينما بلادي التي نشأت فيها لا تعد الا محاميا مسلما واحدا اما الاطباء فشيء اما المهندس وامثاله فسلا تحرك به لسانك. والآن ايخولي ان اتساءل اين انا؟

الى متى

قدم م. بيرطون الى البلاد التونسية فوجدها في حالة ليس لها مثيل فمن ازمة اقتصادية الى سياسية ثم المشكلة الزيتونية التي شغلت الفكر العام التونسي باجمعه فما كان من حكمته الا ان شمر عن ساعد الجد وبدا في تطهير الجو شيئا فشيئا. فحل المشكلة الزيتونية بسرعة لم يعهد لها نظير وذلك عند حلول ابانها ثم بدا بابحاثه في المسالة الاقتصادية فطاف نواحي البلاد التونسية باجمعها للاطلاع على الاحوال بنفسه وبعد انتهائه ذهب للبلاد الافرنسية اولا وثانيا ورجع وهو يحمل لنا مشروع تاسيس البنك العقاري ذي المائة والثمانين مليونا ثم قال انه سيشفعها بثلاثمائة مليون اخرى ولا يطلب من سكان الايالة الا معاضدته في اعماله بيد يد المساعدة والصمت.

اما المسالة السياسية فرغما عن ابحاثه التي اجراها سواء عن طريق الارشادات الملتقبسة من رؤساء الادارات والتي اجراها بنفسه مع رجال الامة والتي بقيت الامة الاسلامية تنتظر نتيجتها على احر من الجمر فلم يحل اوان فض مشكلتها الى اليوم وهو الامر الذي جعل الناس في حيرة شديدة خصوصا عقب رجوع العميد من الديار الافرنسية. فهل دخلت هاته المسالة في طي النسيان. هذا ما نستبعده من جناب المقيم الذي لا نشك في حسن نيته نحو السكان المسلمين انه لا شك سينهض بالبلاد التونسية من جميع النواحي فلنفيه بالصمت. ولنتمادى في سماع م. راوول بنوا وم. البير فاريلا حيث يقول: «فلم تنل الحكومة الدستور سنة ١٩٢٢ الا بعميم صلفات البذور وغير ذلك من الهراجات المتكررة الى ان ينبلج صبح الحقيقة والسلام.

الحمى

انتشر هذا المرض المعروف باسم البالديسم حيث ضواحي صفاقس في المدة الاخيرة حيث وصل الى المكان المعروف باولاد فضة. ثم تمادى الى سامت هنري التي لا تبعد عن البلاد الا بثلاثة اميال فقط. وقد ابدت السلطة في مقاومته جميع المجهودات ولا زالت الى الآن متمادية في اعمالها.

فالى البلدية التي تنظر الى الحارات العربية خارج المدينة كورة حمزة وربض الدوالد وغيرها وهي بيئة يرتع فيها وهذا فصل الامطار فماذا تنتظر. اترقب انتشار الداء لتبدي براعتها في القضاء لا لا تفعل

BIBLIOTHEQUE NATIONALE Tunisie

## متطفات

### نبات يأكل الحشرات

في مقاطعة كاليفورنيا من اعمال الولايات المتحدة يعتني المزارعون اعتناء خاصا بنوع من الاشجار لابادة الحشرات وهذه الشجرة اشبه بالحيوانات الطفيلية التي تقتنص وتلتهم صغار الحيوانات .

وتسمى هذه الشجرة ( الدروسيرا ) وهي فرع من الفصيلة البنفسجية فانها تاكل الحشرات التي تقترب منها بما على اوراقها من حامض البيسين الذي يفرز من اوراقها . وتنفع اوراق هذه الشجرة لكثير من الامراض واهمها التقرس وعسر الهضم .

وليست هذه الشجرة الوحيدة من نوعها في العالم لافتراس الحشرات فهناك من النبات الآكل للحشرات في كثير من جهات العالم كالبرتوغال ومراكش واوستراليا والهند والسنغال واوروبا وشمال وجنوب كارولينا وفنزويلا وشمال وشرق اميركا وجنوب وغرب الولايات المتحدة والارخبيل الهندي وميلان ومدغسكر ففي جميع هذه الانحاء انواع من النباتات التي تاكل الحشرات المضرة بالمزروعات .

### النجدة عند سكان جزائر اندمان

جزائر « اندمان » واقعة في الشطار الشرقي من خليج بنغال وقد احتلتها بريطانيا العظمى وجعلتها منذ سنة ١٨٥٨ سجنا ولسكانها عادات غريبة في النجدة لان القبلة والمصافحة بالايدي مجهولان تماما عندهم .

فعند ما يلتقي صديقان معا يقفان صامتين هنيهة ينظر احدهما بوجه الاخر ثم يفترقان .

ولما يجتمع الاقرباء يضع كل يده على عنق الاخر ثم يتطرح على الارض باكيا . ولا فرق عندهم بين دموع الفرح ودموع الحزن . اذ عند ما يكونون فرحين مبتهجين يولولون ولما يكونون مكتئبين يبكون وحينما يموت شخص عزيز في القبيلة يبتدىء رجالها يرقصون رقصا مستمرا حتى يكادوا يسقطون عياء .

ومتى غاب الزوج عن منزله تصرف امرأته وقتها نائحة باكية ولما يؤوب اليه يتكرر العمل ذاته فترمي الزوجة نفسها على عنقه ذارفة دموعها مولولة واذا زار القبيلة رجل غريب يبتدىء رجالها يصنعون له ولائم عديدة احتفاء به . ويستقبله الكثيرون عارضين عليه منازلهم ليحل فيها . ولما تأزف ساعة رحيله يحمل بالهدايا ثم تجري الحفلة التالية :

يقبض الضيف على يد مضيفه ويشرع يربت عليها بلطف فيحاكيه صاحب المنزل بعمله ثم يقول الزائر « كلاوا » معناه « انا ذاهب » فيجيبه المضيف حسنا فاذهب ... ومتى تعود ثانية ؟ وبعد ان يربت كل منهما على يد الاخر يسافر الضيف مكررا عبارات الشكر والمدونية بينما صاحب المنزل يكرر دعوته اياه ليزوره مرة اخرى .

العلم

### نقابات الشحاذين بامبركا

٢٠ مليون جنيه للشحاذين سنويا

من سكان نيويورك

ليست ارباح الشحاذين في مصر شيئا مذكورا اذا قيست بارباحهم في الولايات المتحدة فان عدد سكان الولايات المتحدة يزيد عن ١٢٠ مليون نفس . وينهم الوف من كبار بلادنا الاغنياء وفي هذه البلاد اعظم ثروات العالم . فلا غرو ان تصبح ارباح شحاذيها متناسبة مع غنى البلاد

ولما كان الاميركيون مولعين بكل شيء فقد احصى احد علمائهم الارباح الطائلة التي يحصل عليها الشحاذون من اهل نيويورك وحدها فاذا بها تبلغ عشرين مليون من الجنيهات الانكليزية سنويا !!

وهو ايراد دولة متوسطة . ولكن اميركا بلاد العجائب . ويسير كل شيء فيها على نظام تام وقواعد موضوعة وخطط مرسومة حتى الشحاذة نفسها فهي في مدينة نيويورك تديرها نقابة منظمة لها قوانينها ونظمها

وقد رتب شحاذيا نيويورك انفسهم ونظموا شؤونهم وانضم بعضهم الى بعض والفوا فيما بينهم نقابة ذات رئيس ووكيل ومستشار وامين صندوق وسكرتير واعضاء عاملين وغير عاملين واعضاء شرف !! الخ ..

ويتحتم على كل من يريد ممارسة الشحاذة في نيويورك او احدى ضواحيها ان ينضم الى النقابة ويندمج عضوا بين اعضائها ويدفع الضريبة الشهرية التي تعرض عليه

فاذا اراد ان يستجدي لحسابه وان لا ينضم الى النقابة فانه يمنع من الاستجداء قوة واقتدارا . فاذا اصر على الشحاذة فلا تمر به ايام قليلة حتى يعثر عليه رجال البوليس جثة هامدة مطروحة في احد الشوارع

ورئيس النقابة رجل متطوع الذراعين يدعى هورتون مالون وكان يشتغل عاملا في احد مصانع الذخائر فقد ذراعيه في انفجار حدث في ذلك المصنع

وقد قضى في المستشفى شهورا طويلة ولم يجده العلاج نفعا ولم يجد الاطباء بدا من قطع ذراعيه

ولما شفي وخرج من المستشفى لم يجد عملا فاخذ يستدني اكف المحسنين كاشفا للناس عن عاهته وصادف في الاستجداء نجاحا لم يكن يحلم به

وظل يجمع الاموال من هذه المهنة الرابحة ويكدسها كما يفعل غيره من رفاقه حتى اصبح من كبار الاغنياء

ومع ذلك فانه لم يتخل عن الشحاذة بعد ان ذاق لذتها التي لا تعادلها لذة

وكان يفتش شوارع نيويورك شارعا بعد شارع وينزل باحيائها حيا بعد حي ويكدس الاموال حتى استطاع اخيرا ان يشتري البيوت والعقارات

وهو يسكن الان في حي بوودواي افخم احياء بيويورك ويقيم في فيلا مفروشة باجمل الرياش والاثاث . وحولها حديقة غناء

وله فيلا في ولاية فلوريدا . شيدها على سفح اكمة ذات مناظر طبيعية تستهوي القلوب ويقضي فيها بعض اشهر الصيف التماسا للراحة من عناء الاعمال !

الصحافي التونسي

### فكاهات

الشاب - رأتني اخوك الصغير اقبلك فما العمل لضمان سكوته ؟

الفتاة - هو يكتم السر عادة بخمسة عشر قرشا تنقدها له !

السيدة للجارية - استأجرتك لملاحظة اولادي ولكن تجرأت فكنت خليلة زوجي !

الجارية - ولكن زوجك بحاجة الي اكثر من الاهتمام بامر ...


مجلة الطائف العصرية

مجلة وافية واكبرها مزينة بالصور وبكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها ( ١٠٢٥ ) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٣٠


## الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

## العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق بحلو بها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

## فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

قشاشب للتشييف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي النيبي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة


## بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بجانب البنوك ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

## الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق ويخاطبهم بسائلة الغربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة



مجلة الطائف العصرية

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٣٠



## مكتبة الرجاء

نهج الكنيسة عدد ٢ تونس

الصاحبها عبد القادر سلامة وشركائه

في هذه المكتبة ما يشبع نهم الاديب المثقف وما يروي ظمأ المتعلم المستفيد وما يسلي السمار والكادودين وما ينفع التاجر في متجره والعامل في محله والكاتب في مكتبه والنساء في بيوتهن كل ذلك باسعار معتدلة متسامحة ولرغبتها الصادقة في نشر العلوم وتثقيف الفهوم قد اقتصت من اثمان جميع الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية حتى يسهل اقتناؤها على الغني والفقير والحاضر والبادي وقد جعلت من اثمانها ما يأتي

| | | | |
|---|---|---|---|
| جريدة الاخوان المسلمين | ١٠٠٠ | اشتراك ثلاثة اشهر | ١٥ |
| اللطائف المصورة | ١٠٧٥ | » | ٢٤ |
| الصباح | ١٠٧٥ | » | ٤ |
| كل شيء والدنيا | ١٠٧٥ | » | ٢٤ |
| الفكاهة | ١٠٧٥ | » | ٢٤ |
| المصور | ١٠٧٥ | » | ٢٤ |
| الكواكب | ١٠٢٠ | » | ١٨ |
| الرسالة | ١٠٧٥ | | |

كما يوجد بها نور الاسلام والهداية الاسلامية ومكارم الاخلاق الاسلامية ونشر الفضائل والاداب الاسلامية والتقوى الخ الخ كل ذلك باسعار معتدلة ولباقة الجملة في كل مكان سعر مخصوص والاشتراكات يدفع مقدما من الجميع

## شركة اسطونة ام السحن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من انقطاع النظير من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الصادحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والقاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه

جاسه وخميس

صار غسل

راجل ما يخليش ...

محبوبي هرب مني

لابس ما تجاوبش يا خمور به

هذه الموضه

تمالي كيفي مسحون

قولي بالك يا مظلوم

مولي مدوك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف

ولد الهلايه

ما لعبوش تكلمني

يو وشه زنزار

الفجع ان ما داوتيني

مبالك بالله

قولوا لي مني نوص

في بالي عشرتنا ديمه

يو يو

اه باني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق

كل جميل

نقسم بود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه بزيك

القمار بحري

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشير مزراحي والشيدان محمد التلي والمنوبي افريجاني من قصائد وغنادي وسلامبه الخ

## الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختصة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وشارم وكرنولات وبشاكير وفيراية يونسة وشخمة وبراتس سوسطي وصوف عال وبرفيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فما لبك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٢٩٢



مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحاقي